

بهااد وبنت حية فوثبتا عليهما فاذ هبت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقينه من ربه
كأوتيت شريكه أنتي والفار المذكور مشهور في مدي
وقد زرتي والله الحمد وعن قريب مولي ابني عثمان
قال قرأت سورة والميرلات عرفا فبعثتني امرء
الفصل امرأة العين فبكت وقالت والله يا النبي
لقد اذكريني بقرائك هذه السورة انها اخر ما بعثتني
من رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرايتها في
صلاة المغرب وتقع حسون اية واحدي ومثلون
كلمة وتماثلة وستة عشر حرفا **الحمد لله الملك**
الحق الطيب الرحمن المنعم على الخلق اجمعين
الرحيم الذي جعل تكملة عبادة المؤمنين
والميرلات عرفا اي الرياح متتابعة تعرف
الذي يتلو بعضها بعضها وتصلها على الحال هذا
ما عليه الجمهور من انهما الرياح قال تعالى وامرنا
الرياح وقال تعالى ويرسل الرياح وروي مسروق
عن عبد الله قال هي اللمكة ارسلت بالعرف
من امر الله تعالى ونهيه و **الخبر والوحى** وهو
قول ابي هريرة ومقاتل والكلبي وقال ابني عثمان
رضي الله عنهما هما الانبعاث عليهم السلام ارسلوا
بالادال الله وقال ابو صالح هذا اللمكة تعرف بها

معرنون

يعرفون بد من المعجزات وقيل المراد السحاب لما فيها
من نعمة ونهية عنارفة بما ارسلت اليه ومن ارسلت
فالعاصفات اي الرياح الشديدة **عصفنا** اي عطفها
على السحاب من التناجح المبالغة وقيل الملايكة منبهت
لدرجة حررها في امر الله تعالى بالرياح وقيل
الملايكة تصفق بزفير الكافر يقال عصفه بالكي
اذا اباداه واهلك وناقته عصفوا اي تعصفت
بركانها فتمضي كالمها ريح في الرعدة وعصفت
الحرب بالقوم اي ذهبت بهم وقيل يحتمل العفا
الايات المبهمة كالزلزال والخوف والناشرات
نشا اي الرياح اللينة تنزل المطر وقال الحسن
هي الرياح التي يرسلها الله تعالى في يدي رحمة
وقيل الامطار لانها تنزل الثبات بمعنى تخفيفه
وروي عن النبي انفا الملايكة تنشر كتب الله
تعالى وروي الضحاك انفا المصطفى تنشر على السد
تلك دجال العباد **تنبيها** اما قال الله تعالى
والناشرات بالعو اولاد استيناف قصه اخر فالتا
فقا اي الرياح تفرق السحاب وتبده قاله مجاهد
وعن ابن عباس هي الملايكة تفرق الاقوات والارزاق
والاجال وقيل هم الرسل فقول ابني ما امر
الله تعالى بد وما نهى عنه انه بينوا ذلك وقيل

زفات